مدرستا خولة والبساتين تحتفلان بانتهاء العام الدراسي واليوم العالمي للاجئين

عدن / 14 أكتوبر:

احتفلت مدرسة البساتين بدار سعد يوم الثلاثاء بنهاية العام الدراسي 2011 - 2012م ، وباليوم العالمي للاجئين، حيث نظمت بهذه المناسبة عدداً من الأنشطة والفعاليات بدعم من مفوضية اللاجئين بعدن ومنظمة رعاية الأطفال بالتنسيق مع مكتب التربية بمديرية دار سعد.

وقال الأستاذ خالد مقبل محمد فارع مدير مدرسة البساتين في كلمته التي ألقاها في حفل تسليم الشهادات على الطلاب والطالبات، إن العملية التعليمية هذا العام سارت بشكل جيد، مشيرا إلى أن مدرسة البساتين فتحت أبوابها أمام الطلاب بالرغم من كل الظروف الصعبة التي مرت بها بلادنا مؤخرا وسكن النازحين في المدارس.

وأضاف « ولهذا فإن المدرسة احتضنت طالبات مدرسة خولة التي يتواجد فيها النازحون ، ما سبب كثافة الطلاب ، حيث أن عدد طلاب مدرسة البساتين بلغ 2759 طالباً، فيما بلغ عدد طالبات مدرسة خولة بنت الازور 2400 طالبة ، ونعاني من نقص في الأثاث المدرسي.

وذكر أن المدرسة تقدم الغذاء لطلاب مدرسة البساتين من خلال برنامج الغذاء العالمي بالتنسيق مع مفوضية اللاجئين ، كما أن المدرسة تستقبل الطلاب على ثلاث فترات ، فترة لطالبات مدرسة خولة وفترتين لطلاب مدرسة البساتين، كما أن المدرسة تقدم دروس التقوية في اللغة العربية للاجئين الذين لا يجيدون العربية، وكذا دروس تقوية في اللغة الانجليزية، ودروس محو الأمية التي لم تتوقف بالرغم من كثافة الطلاب في المدرسة.

وتم في الاحتفال باليوم العالمي للاجئين وانتهاء العام الدراسي توزيع شهادات تقدير لأولياء الأمور في مدرستي خولة والبساتين ، و تكريم عدد من المدرسين الذين أسهموا بدور بارز خلال هذا العام.

وفي ذات السياق أقيمت يوم أمس مباراة كرة قدم بين منتخب مدرسة البساتين و منتخب اللاجئين الاورومو، كما ستقام اليوم عدد من الفعاليات والأنشطة احتفاء بهذه المناسبة.

حضر هذه الفعاليات محمد الرقيبي مدير مكتب التربية بدار سعد ، محمد نوح مدير منظمة رعاية الاطفال.

د.هدى علي علوي عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر المحلي للمرأة لـ 14 أكتوبر:

برنامج المؤتمر يتضمن قضايا أساسية تعني المرأة والأسرة والشباب والمجتمع في عدن

تشكيل اللجنة التحضيرية استثنى قطاعات ومنظمات ومؤسسات نسوية مهمة

تجتمع اليوم نساء في محافظة عدن لمناقشة قضايا المرأة تحت مظلة المؤتمر المحلي للمرأة.. وخلال أسابيع من التحضيرات التي تمت من أجل انعقاد هذا المؤتمر برزت عدد من القضايا كادت أن تحول دون انعقاده ، كما غابت عن المؤتمر بعض الشخصيات النسوية البارزة والنضالية في المحافظة وكذلك بعض الشخصيات السياسية والحراك الجنوبي السلمي، منها المعارض ومنها المؤيد لانعقاد المؤتمر ومنها من يعتقد أن المؤتمر يمثل ورقة سياسية!.

ومن خلال متابعة الصحيفة للتحضيرات التي نفذت في إطار المؤتمر المحلي للمرأة في محافظة عدن وملامسة تلك القضايا والرؤى والأفكار التي دارت حول المؤتمر، التقينا بالدكتورة هدى علي علوي عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر المحلي للمرأة لتوضح لنا تلك القضايا.. فإلى الحصيلة:

حاورتها / ابتسام العسيري

يجري حالياً الحديث عن مؤتمر المرأة في عدن، و بصفتك عضوة في اللجنة التحضيرية هل يمكن أن توضحي لنا بعض الأمور المتعلقة بالمؤتمر، وكيف أتت فكرة انعقاده؟

فكرة المؤتمر طرحت منذ فترة وجيزة، وانطلقت مع مباركة البعض وخاصة عندما أصدر محافظ عدن قرارا نص على تشكيل لجنة تحضير للمؤتمر ومن حينها شرعت اللجنة في أعمال الإعداد والتحضير للمؤتمر.

عفوا.. المحافظ شكل لجنة تحضيرية، هل نحن بصدد مؤتمر لقوى مدنية مستقلة عن السلطة أم مؤتمر له أجندة سياسية أو غيرها ؟

هذا الذي حدث ، كان ينبغي أن تشكل لجنة تحضيرية على أساس مبادرات من المنظمات النسوية والمؤسسات المهتمة بقضايا المرأة، أي من المرأة بذاتها وليس بقرار من السلطة المحلية التي كان بإمكانها أن تساعد في العملية وتدعم الجهود والمبادرات دون أن تمرر اتجاهات معينة لتحديد مسار المؤتمر حتى لا يتم التشكيك من أي طرف باستقلالية المرأة وقدرتها على الإمساك بزمام الأمور في ظل حساسية الوضع القائم وتداخل الأوراق السياسية وتسابق الجميع على تصدر المشهد السياسي.

وتشكيل اللجنة التحضيرية استثنى قطاعات ومنظمات ومؤسسات نسوية مهمة، وأخوات كان لهن بصمات وعطاءات بارزة وكبيرة قي مسيرة الحركة النسائية في عدن والوطن عموماً منذ عقود من الزمن.

وقد حاولنا أن نعالج هذه المشكلة عبر الاتصالات والحوارات مع بعض الرائدات النسويات ممثلات القطاعات النسائية في الأحزاب والحراك السلمي الجنوبي ومؤسسات المجتمع المدني ، وقد تمكنا من تحقيق بعض النجاح إلا أن ذلك لم يكن كافياً ، حيث أن العمل الجاري ليس دقيقا، لذلك فاللجنة التحضيرية تدعو الجميع إلى المشاركة في المؤتمر.

وأود أن ألفت النظر إلى إن برنامج المؤتمر يتضمن قضايا مهمة وأساسية تعني المرأة والأسرة والشباب والمجتمع كله في عدن، والأوضاع القائمة وعلى كافة المستويات وخاصة وأن هناك أزمات تشتد واختناقات تزداد وهناك مخاوف حول وقت انعقاد المؤتمر.

المعارسات الخاطئة جرت بخلاف التطلعات والآمال

من المهم البدء بحوار جنوبي جنوبي وصولاً إلى مؤتمر جنوبي شامل على أساس نتائجه يشارك الجنوب في الحوار العام

دكتورة هدى علوي

في البعد السياسي هناك من يطرح أن الهدف الأساسي للمؤتمر هو التأييد والمشاركة في الحوار الوطني وانتداب ممثلات للمرأة من عدن والجنوب عموما ، فيما يعتبر آخرون أنه محاولة لإضعاف الحراك والقضية الجنوبية فكيف ستتعاطون مع هذه الإشكالية؟

بكل تأكيد سيكون للمؤتمر ووثائقه ونتائجه وبعد سياسي لأن كل المشاكل القائمة بما فيها التي تخص المرأة تبدأ من هذا المحور، فلا يمكن أن نبحث في أي قضية أو مشكلة سواء في عدن أو الجنوب عامة دون أن نعود إلى عام 90 وحرب 94 الظالمة، والسياسيات والإجراءات والممارسات التي شكلت حرفاً لمسيرة الوحدة لأن الوحدة ليست ثوابت مقدسة ولا شعارات فضفاضة ولكنها حلم كبير شب معه كل أبناء الجنوب لكن الأمور والممارسات جرت بخلاف التطلعات والآمال وهذا ينطبق على المرأة ، هذا أولاً، وثانيا في وضعنا الراهن لا يمكن لأحد أن يفصل حال المرأة ومكانتها عن الحالة العامة القائمة أي عن أحوال المجتمع كله، وثالثاً لقد كانت المرأة مشاركة قوية في الحراك السياسي والثوري الذي شهده البلد في السنوات الأخيرة سواء في إطار الحراك السلمي الجنوبي أو الثورة الشبابية السلمية. كما لا أفضل ولا أحبذ الدعوة إلى فصل الحركة النسائية عن بقية المكونات المجتمعية، صحيح أن هناك خصوصية واضحة لكنها تتحرك وتتحقق من خلال الحركة العامة للمجتمع كله.

هذه المسألة سوف تطرح للنقاش في المؤتمر والقرار بشأنها ينبغي أن يصنع داخل القاعة وعلى أساس الحوار وليس بإيعاز من خارجها لا من السلطة ولا من أي فصيل سياسي، لأن سلوكا كهذا من شأنه أن يخلق تعقيدات تضاف إلى المنعطفات الخطيرة التي تشكل حجر عثرة أمام أي معالجات سياسية حقيقية، وستكون رسالة سلبية تشكك في قدرة مؤتمر الحوار ذاته وذلك بخلق مناخات تسوية وتوافق .

ماهو رأيك بالضبط في هذه المسألة ؟

أولاً علينا أن نفهم أن المؤتمر ورغم الجهود المبذولة وعدد المشاركات اللاتي سيشاركن فيه فإنه لم يكن شاملاً كما سبقت الإشارة، وثانيا قضايا الجنوب العديدة بما فيها الفئوية وغيرها لها وعاء واحد هو القضية الجنوبية وليس من مصلحة الجنوب وشعبه ولا مؤتمر الحوار تجزئة تمثيل الجنوب أو قضيته إن حدث ذلك فمن سيتحدث عن القضية العامة ومن يمتلك حق التحدث باسم الجنوب إذا ذهب الناس إلى المؤتمر جماعات وأفراداً وأطرافاً عدة لكل منها ملفه الخاص.

ولما لهذه المسألة من أهمية وتأثير في الحاضر والمستقبل أجد نفسي مأخوذة بالدعوات التي طرحت من أكثر من طرف وفي أكثر من لقاء وجرى تزكيتها وهي أن نبدأ بحوار جنوبي جنوبي وصولاً إلى مؤتمر جنوبي شامل وجامع وعلى أساس نتائجه يشارك الجنوب في الحوار العام ، والعمل سيتم انجازه على صعيد الجنوب (حوارات ومؤتمر) سوف تعد من أهم إجراءات التحضير للحوار العام ومن عوامل ومقومات نجاحه. كما لا أرى أن أي تيار أو منظمة أو شريحة من الجنوب تسعى إلى تجاوز دور الحراك أو تسعى لإضعافه.

عدا هذا أرى الخيارات الأخرى مركبة ومشوشة وقد تأتي بنتائج عكس ما هو مرجو من مؤتمر الحوار، إذ سيترتب على ذلك مزيد من الاختلافات والانقسامات التي قد تتطور إلى ما لا تحمد عقباه، وستكون إلى جانب أمور أخرى بمثابة قبر تدفن فيه نتائج الحوار، واعتقد أن لا أحد يفضل هذا السيناريو وهذه النتيجة التي تبدو ملبدة بالغيوم وقد تدخل في دوامة لا نهاية لها.

في الأخير.. ما رأيك بالمآخذ التي سجلت على هذا المؤتمر؟

ليست مآخذ بالمعنى الدقيق ، بقدر ما هي غياب قراءة لآليات العمل المدني التي يفترض أن تقوم على أساس التشاركية والتنوع وإدماج الآخر مهما تباينت المواقف ، على أساس أن تعدد الخيارات تحت مظلة موحدة يظل مؤشراً ذكياً ومهماً في الظروف الراهنة والعكس يعني عودة سيناريو القهر السلطوي وتعميم سطوة المركز وبالتالي مزيد من المحاذير للتداعيات السلبية لأي مشروع أو رؤية .

بمناسبة اليوم العالمي للاجئين:

صوت لاجئ: لا نرغب في أن نكون لاجئين ولكننا معرضون للمخاطر

اليمن محور للعبور التاريخي للمهاجرين وتتميز بحسن ضيافتها للاجئين

نفيد حسين

اسمي شالتو وأنا من منطقة هرر في أثيوبيا، كان والداي مزارعين ويربيان الماشية.

في عام 2003، وفي إحدى الليالي، دخل إلى بيتي أناسٌ واستولوا على كافة مقتنياتي، كل شيء كان بحوزتي، لم ينته الأمر عند هذا فحسب، بل وضربوني. بعدها، تمكنت من الفرار إلى الصومال مع أطفالي، وصرفت كل أملك من المال لإطعام أطفالي.

وأثناء السفر إلى اليمن، شاهدت الناس وهم يتعرضون للضرب والقتل، وألقي ببعضهم في البحر. بيد أنه لحسن الحظ، وبسبب أنه كان لدي أطفال، فقد أشفق المهربون على حالي.

لم أكن أخطط للمجيء إلى اليمن، حيث كنت أنوي فقط التوجه إلى الصومال، لكن وبالنظر إلى أن هناك مشاكل أمنية، فقد قررت المجيء إلى هنا، إن كل ما كنت أفكر به فقط التوجه إلى مكان يسوده الأمن والسلام ، وعند وصولي إلى اليمن، قمت بتسجيل نفسي وأولادي لدى المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

إن اللاجئين يواجهون الكثير من المشاكل، وهنا، أريد أن أقول للعالم « إننا معرضون للمخاطر، وأن الوضع أصبح أكثر صعوبة. إن البعض منا هم من طالبي اللجوء، وأن عملية قبولهم كلاجئين تستغرق الكثير من الوقت بالنسبة لهم. إن على الناس، ممن يأتون إلى اليمن سعيا للحصول على اللجوء، أن يتقدموا بطلب إلى المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل توفير الحماية لهم وذلك في أقرب وقت من وصولهم، ومن ثمَ التفكير في بناء مستقبل أفضل بقدر ما في وسعهم، وبالنسبة لي، فأعتقد أن الفرصة ستكون متاحة لي ولأطفالي للحصول على التعليم، ومستقبل آمن ومشرق ».

وبسبب الجفاف، والصراع، وعدم الاستقرار السياسي، وانتهاكات حقوق الإنسان في منطقة القرن الأفريقي، وفي كل يوم على وجه التقريب، هناك أناس مثل «شالتو» يفرون عبر البحر العربي، والبحر الأحمر إلى اليمن بحثا عن الحماية، والسلامة، والفرص الاقتصادية.

واليوم والعالم يحتفل باليوم العالمي للاجئين الذي يوافق 20 يونيو كان لابد من التنويه إلى أن اليمن تعد بمثابة محور للعبور التاريخي بالنسبة للمهاجرين، كما تتميز اليمن على مستوى المنطقة بحسن ضيافتها للاجئين. وتعد اليمن البلد الوحيد في منطقة شبه الجزيرة العربية التي انضمت إلى اتفاقية اللاجئين لعام 1951، وبروتوكولها لعام 1967، والمعاهدات الدولية الرئيسة المعنية بشؤون اللاجئين، وعلى وجه الخصوص، فقد وفرت اليمن المأوى ، والملاذ للصوماليين الفارين من الحرب الأهلية منذ عام 1991.

وبالنسبة لأولئك الذين يقررون القيام بهكذا عبور، فإنهم يعرضون أنفسهم للمخاطر الشديدة في كل مرحلة من رحلتهم، ذلك أنهم يواجهون مستويات مروعة من سوء المعاملة، والعنف من قبل المهربين، وكذلك التعرض للاعتقال التعسفي، والاحتجاز، والحدود المغلقة أمامهم، والإعادة القسرية، والاتجار بهم، وكذا الافتقار إلى المأوى، والغذاء، والمياه، والمساعدات الطبية.

من جانبهم يقوم المهربون بنقل الركاب في قوارب صغيرة، عادة ما يتم حشدها بالركاب بما يفوق طاقتها، وبالتالي، تعرض الركاب في كثير من الأحيان لظروف وحشية، ومعاملة قاسية ، أما بالنسبة لأولئك الذين يصلون إلى اليمن في نهاية المطاف، فغالبا ما يصلون وهم في حالة منهكة، ويعانون من الجفاف، وسوء التغذية وفي حالة تقشعر منها الأبدان.

ولذا فإن المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتواجد على مدى 20 عاما على طول الشريط الساحلي اليمني لتقديم المساعدة الغذائية، والرعاية الطبية، فضلا عن توفير الحماية لأولئك الذين يسعون لطلب اللجوء.

وطوال هذه الفترة، عملت المفوضية بشكل وثيق مع الحكومة لتقديم المساعدة المنقذة لحياة اللاجئين، وطالبي اللجوء، وتوفير أنشطة الدعم التي تعود بالنفع أيضا على المجتمع المضيف ، وفي الوضع الراهن، تستضيف اليمن أكثر من 224.000 لاجئ.

وخلال العام الماضي، كانت اليمن و لا تزال في خضم حالة طوارئ معقدة، كما أن الاحتياجات الإنسانية في البلاد قد ازدادت بمعدل ينذر بالخطر.

لقد واجهت اليمن ولا تزال تواجه مستويات قياسية من نزوح مواطنيها بسبب النزاعات التي اندلعت في المناطق الشمالية والجنوبية من البلاد.

وفي هذا الجانب قامت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتقديم المساعدات للنازحين، بالإضافة إلى توفير المأوى، والدعم في مجال بناء المجتمع، والحماية القانونية، وقد بلغ عدد النازحين داخليا أكثر من 465.000 شخص ، ممن تم تسجيلهم، فضلا عن 95.000 شخص، ممن نزحوا في الآونة الأخيرة من عام 2012 م .

وبالرغم مما سبق ذكره، لا يزال اليمن متمسكا بالارتقاء بالتزاماته الدولية، المتمثلة في توفير الرعاية للاجئين، ممن هم في حاجة ماسة لذلك.

وفي عام 2011، وصل أكثر من 103.000 شخص من اللاجئين، وطالبي اللجوء، والمهاجرين على طول الشواطئ اليمنية، قادمين من منطقة القرن الأفريقي، الأمر الذي يمثل أعلى معدل سنوي للواصلين، منذ أن بدأت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بجمع مثل هذه الإحصاءات في عام 2006.

من جانبه، عبر السيد نافيد حسين، ممثل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن قائلا « إن تدفق أعداد كبيرة من هؤلاء الأشخاص من منطقة القرن الأفريقي ليست من مسؤولية اليمن فحسب، بل أيضا مسؤولية المجتمع الدولي».

ولقد برهن التاريخ أنه من دون التصدي لحالات النزوح، سواء عبر، وداخل الحدود، فإن الاستقرار لن يكون خيارا متاحا. وخلال هذه الفترة الحرجة، فإن اليمن بحاجة إلى دعم متواصل من جيرانها ومن المجتمع الدولي من أجل ضمان السلام، والاستقرار في البلاد والمنطقة عموما.

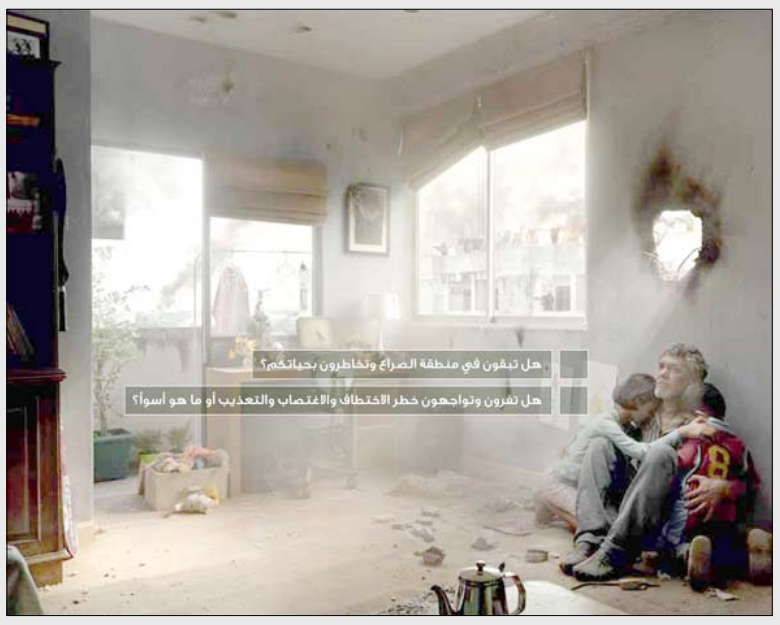

أكثر من (224.000) لاجئ في اليمن معظمهم من الصومال و أكثر من (465.000) نازح

نفيد حسين: اليمن بحاجة إلى دعم متواصل من جيرانها ومن المجتمع الدولي

المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين- اليمن